

خطبة الجمعة) هذا رسول الله (الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي اصطفى محمدا خاتم للنبيين احمده سبحانه يجتبي من يشاء من العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبده - [00:00:01](#)

ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين وبعثوا عباد الله فاتقوا الله فان التقوى سبيل الحصول على رضاه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:26](#)

اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعلموا ان خير الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:46](#)

ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها المسلمون انا نشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله لتتعرف على هذا الرسول الكريم الذي قرن الله شهادته بشهادته. ولك ان - [00:01:06](#)

وتفتخر فتقول هذا رسول الله. هذا نبي الله. هذا خاتم النبيين. فما من صفات كمال البشرية الا وله صلى الله عليه وسلم الاكمل من ذلك. فهو سيد ولد ادم اجمعين - [00:01:26](#)

ان بعثه الله تبارك وتعالى في سير خروج بني ادم قرنا. واصطفى له اصحابا ومن خير اصحابه افضل الناس نسبا صلى الله عليه وسلم. واكره الناس ابا واصدق الناس لهجة - [00:01:46](#)

يعامل الضعفاء والاقوياء على حد سواء. يقدم الفقير على الغني بتقواه. من رآه احبه ومن اتبعه لم يرتد تنبيهه سخرة له. كان صلى الله عليه وسلم شجاعا مقداما بحماهم الشجعان ليغدروا ولا يكونوا صلى الله عليه وسلم. اصدق الناس عهدا واحسن الناس - [00:02:06](#)

اكمل الناس امانة واكرم الناس عطاء. فاذا نظرت الى عطائه نسيت عطاء احد دعا الى عبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة المخلوقات لم يدع صلى الله عليه وسلم الى تعقيبه وتفجيريه بل ان ذلك كان من الله لتوقروهم وامر بالصلاة - [00:02:36](#)

والصيام والحج نشأ صلى الله عليه وسلم يتيما فأدبه ربه وحماه الله بجده وجعله تحت كفالة عمه ثم ان الله تبارك وتعالى لم يجعله يجلس لاحد يتعلم ولا ترى ولا كتب من كان اميا فعلمه الله وعلمك ما لم تكن تعلم. وكلم الله عليك عظيما - [00:03:03](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من تشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ان النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عنده في التوراة من صفته صلى الله عليه - [00:03:33](#)

وسلم يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ما ودعهم وما قلى بل اعطاه ما ارضاه. حتى رفع له ذكره وعلى من شأنه وبتر من شأنه - [00:03:53](#)

ما رؤي شيء اشبه بالقمر وضاءة من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولاحسن لمعان من احسن الله خلقه في بهائم وجمال وجلال واحسن الناس خلقا في حكمة ودين في موضع الشدة زكاه ربه من فوق سبع سماوات في كل شيء منه. فقال وانك لعلى خلق عظيم - [00:04:13](#)

وقال ما كتب الفؤاد ما رأى وقال فاوحى الى عبده ما اوحى. وقال ما جاء البصر وما طغى. انه صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر - [00:04:43](#)

الحاجب الذي يحشر الناس على قدميه وانا العاقل الذي ليس بعده احد سماه الله رؤوفا رحيمًا وهو المقصد وهو نبي التوبة. وهو نبي

الرحمة صلى الله عليه وسلم. يصل الرحم. يحمل الكلب - 00:05:03

يكشف المعدم يقري الضيف يعين على نواب الحق. كل هذه الخصال منه صلوات ربي وسلامه عليه قبل مبعثه فكيف وقد خاطبه ربه واجتبه مولاه؟ واذا بالروح القدس يؤيده كم كان قد - 00:05:23

من هذه الأخلاق خلقا حتى سما في العياء غدوا. ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ليتم الاخلاق فما من خلق الا وكان له الاوفر. والاكمل موصوفا به وهو كان عليه الصلاة - 00:05:43

فلا بد خلقا يمشي. قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. جعله الله صور لكمال خلقه ولكمال عبادته ولكمال توحيده. لقد كان لكم في رسول الله اسوة ان من اتبعه ان من اتبعه اهتدى وان تطيعوه تهتدوا بكماله صلى الله عليه وسلم -

00:06:03

لم يكن فاحشة لم يكن فاحشا ولا لعانا ولا سباقا ولا متوحشا ولا سخارا في الاسواق ولا بالسيئات السيئة ولكن يعفو ويصفح. ارسله الله تبارك وتعالى شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا من ام الدين هو عبد الله ورسوله. سماه المتوكل كما في التوراة. سماه المتوكل -

00:06:33

ليس بفضل ولا غليظ ولا سخاب يعفو ويغفر ما قبضه الله حتى قام به ملة العود ما قبضه الله حتى قام به الملة العوجاء فدانوا بلا اله الا الله بلا اله الا الله بعد ان كانوا متحاربين اصبحوا متآلفين. نعم كل ذلك بفضل الله عز - 00:07:03

ثم بجهد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فتح الله به اعينا عميا واذا صم قلوبا غلغا الله به بين متناحرين اعداء كانوا. وبين متقاطعين اوصال كانوا المتقاتلين متجسدين اصبحوا دولة واحدة في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا - 00:07:33
اخذ الله منه هذا نبي الله هذا مجتبي ربنا مجتبي ربنا تبارك وتعالى ان كان لأحد حق في ان فافتخر بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ولنا مع اخلاقه وقفة في الجمعة القادمة اقول ما تسمعون - 00:08:03

واستغفروا الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان الله تبارك وتعالى ما ذكر خلق النبي صلى الله عليه وسلم الا لنقدي به. فهو اكرم المتقين. فاتقوا الله وكونوا على - 00:08:23

لقلبه واتبعوه صلوات ربي وسلامه عليه. فان من اتقى الله واتبع رسول الله فانه يرجى ان يكون من اهل النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال صلى الله عليه وسلم من سمع في يوم - 00:09:03

ولا نصراني ثم لم يؤمن بالذي ارسلت به الا كبر الله عن منخره او قال على وجهه في نار جهنم وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى ابن عمران حيا ما وسعه الا ان يتبعني. جاء في صحيفة - 00:09:23

البيضاء بكتاب الله عز وجل الذي هو وحي الله وكلام الله. فاذا به عليه الصلاة والسلام يتلوه غضبا وقد لبث في قومه عمرا ما قد كان يقرأ ولا كان يكتب. قال الله عز وجل عنه ما - 00:09:43

وقال وكذلك اوحى اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا القرآن ولكن جعلناه نورا نهدي به من تشاء من عبادنا وانك لتهديني الى صراط مستقيم. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آل نبينا محمد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين -

00:10:03

ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن بقية الصحب اجمعين. اللهم ارفع عنا واطعمهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وفقنا واجعل عملنا في رضاك وارزقنا اللهم اتباع نبيك يا رب العالمين. اللهم ارزقنا التأسية فيه يا اكرم الاكرمين. اللهم - 00:10:33

واجعلنا من امته الذين يريدون حوضه ويسترون منه يا رب العالمين. واحشرنا تحت لوائه وارزقنا شفاعته. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم ادم علينا امننا - 00:10:53

اللهم ادم علينا سلمنا واسلامنا. اللهم ادم علينا رفقتنا ومحبتنا واجتماعنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:11:13